

عاش ابن ماجد في القرن الخامس عشر الميلادي، وقضى معظم أيام حياته في الحل والترحال متنقلاً بين موانئ ومرافئ الخليج العربي، وسواحل الهند والصين وكان عالماً بالفلك، ودرس قياسات النجوم ومواقعها، وأعاد التحقيق والتدقيق فيما كتب قبله في هذا المجال، وعكف على دراسة كتب بطليموس، وغيره من جغرافي اليونان، ثم أتى على كتب الجغرافيين العرب، وألم بما جاء فيها من دقائق الأمور وتفصيلها وقد شرع بعد هذه الدراسة الشاقة والطويلة تصنيف علم جديد هو الملاحة البحرية، وطبق فيه أصول علم الفلك، فصارت مالهته فلكية. انتشرت تصانيف ابن ماجد انتشاراً واسعاً في القرنين لسادس عشر والسابع عشر وترجم العديد منها إلى أكثر من خمس لغات. لعل أهم من عالج مصنفات ابن ماجد المستشرق الفرنسي غرييل فابن ماجد، وقال عن مؤلفاته: "يمثل كتاب الفوائد بلا جدل أهم تصانيف المعلم الشهير."